الدكتور طلال أبوغزاله

فى ضيافة منتدى بطرس غالى الاقتصادى

التكتلات الاقتصادية العالمية

لا إحصاء لها والاستفادة منها مرهونة بتفعيل شراكات ثنائية بين الدول الأعضاء

احتضن منتدى بطرس غالى الاقتصادى، للعام الثانى على التوالى، نـــدوة جديدة للدكتور طلال أبو غزاله، فـــى لقاء يجمع بين مفكرى أجيال الماضى والحاضر فى أجواء مليئة بعبق التاريخ داخل قاعة محمد حسنين هيكل بمبنى مؤسســـة الاهرام، تلك المؤسسة التى تعد أكبر موثقى التاريخ المصرى والعربى والدولى على مدار 147 عاما دون توقف.

استعاد الدكتور طلال أبو غزاله ذكرياته مع كبار كتاب الأهرام وعلى رأســـهم الكاتب الكبير بطرس غالى الأمين العام الســـادس للأمم المتحـــدة ورئيس التحرير الأســـبق لمجلة الأهرام الاقتصادى فى أثناء ســـيره فى طرقات مبنى الأهرام المحملة بمئات الصور لأهم الأحداث العالمية، مؤكدا الدور الكبير الذى كانت تلعبه مؤسسة الأهرام فى دعم السياســـات العامة ودعم اتخاذ القرار فى العديد من الدول العربية.

أعدت للنشر: مى حسن

تصوير: أحمد عجمى

وفـى بداية الندوة تقدم شـريف عبد الباقـى رئيـس تحريـر مجلـة الأهرام الاقتصادى، بالشـكر والتقدير للدكتور طلال أبو غزاله على تلبية دعوة منتدى بطـرس غالـى الاقتصـادى لمناقشـة المسـتجدات الاقتصاديـة فـى العالم، مؤكـدا أن جميـع توقعـات طـلال أبـو غزالـه الاقتصاديـة دائمـا مـا تحظى باهتمام وسائل الإعلام العالمية ومراكز الأبحـاث الكبرى، مسـتمدة قوتها من قدرته على استشـراف توجهات الدول الكبرى بعد مشـاركته فـى المفاوضات بـين الصين وأمريكا فـى الأمم المتحدة فـى اتفاقيات الجـات وقضايـا الملكية الفكرية.

وقـدم الدكتـور طـلال أبـو غزالـه، خلال النـدوة، رؤية تحليليـة للتكتلات الاقتصاديـة الجديـدة وتأثيرهـا على العالـم اسـتنادا إلـى قـراءة الأحداث الحاليـة ومقارنتهـا بمراحـل تكويـن التكتـلات الاقتصاديـة الكبـرى خلال القـرن الماضـى، مؤكـدا أن عـدد التكتلات الاقتصادية الموجودة بالعالم كبيـر جـدا ولا إحصـاء لـه ومـن أبرز أمثلته تكتلات أوبك وأوبك+ ومجموعة 77 وتكتلات الاتحاد الأوروبى والجامعة العربيـة وآخرها مجموعـة البريكس، وهـى خطوة جيـدة لأى دولة الانضمام لتكتلات اقتصادية ترى فيها مصالحها ولكن يجب ألا تتوقع من التكتل أن يكون مفيـدا إلا إذا طورت الدولـة علاقاتها الثنائيـة بـكل دولـة داخـل التكتل على حدة.

إخراج: أمجد هاشـم

اتجاهات التكتلات الاقتصادية

أوضح أبو غزاله أن التكتلات الاقتصادية ما هى إلا مجرد اجتماع أو ناد يضم أطرافا لديهم اهتمامات وأهداف مشتركة ويبحثون تبادل المصالح فيما بينهم، ولكن لكى تستفيد الدولة منه لابد أن تحدد الدولة ما يجب أن تفعله وما يجب أن تخرج به من تعاون واتفاقيات ثنائية ومشروعات اقتصادية مثمرة تحقق لها المصلحة من الانضمام، أما الانضمام دون خطة واضحة فلن يحقق أى مصالح فعالة، لأن التكتل ليست لديه موازنة يتم توزيعها على الأعضاء أو خطط محددة لذلك لابد أن تحدد كل دولة مصالحها الاقتصادية من الانضمام بدقة والبدء فى عقد اتفاقيات مع كل عضو فى التكتل فانضمام مصر للبريكس لن يجعلها مثل الصين ولكن التعاون الثنائى مع الصين هو ما يجعلها تستفيد منها وتكون مثلها فى القطاعات المستهدفة.

وتوقع أبو غزاله حدوث تغيير فى خريطة جميع التكتلات الاقتصادية فى العالم خلال أقل من عام خاصة إذا حدث تطور للصراع الأمريكى الصينى خلال الفترة القادمة والذى قد يصل إلى حد الصراع العسكرى إذا تطلب الأمر ووقتها يجب على جميع دول العالم إقناع الأربعة الكبار (أمريكا والصين وروسيا وبريطانيا) بالجلوس على طاولة واحدة لصياغة نظام عالمى جديد.

فراغ القيادة فى العالم

وأكد أننا نعيش حاليا فترة غريبة من التاريخ العالمى، حيث أصبح هناك فراغ ملحوظ فى قيادة العالم، فأمريكا لم تعد هى القائد للعالم وظهر لها منافسون يتحدونها بقوة فى قراراتها وعلى رأسهم الصين وروسيا، وكل دولة حاليا تسير بسياستها الخاصة فى إعلان صريح لوفاة العولمة خاصة بعد أن أصدرت أمريكا قانون جديد تسبب فى حالة واسعة من الجدل والاستياء داخل أوروبا، وهو قانون مكافحة التضخم وهو فى ظاهره قانون محلى عادى لتنظيم السوق لكنه فى حقيقة الأمر قانون يلغى كل الاتفاقيات الدولية التى تنضم إليها أمريكا فى حالة تعارض مصالح المؤسسات الأمريكية معها، فهو قانون ينص على السماح للمؤسسات الأمريكية باتخاذ أى إجراء يحقق مصالحها بغض النظر عن أى اتفاقيات رسمية، ما تسبب فى قلق المؤسسات الأوروبية التى تعتمد على العلاقات البينية بينها وبين أمريكا، وهذا معناه إعلاء مصلحة أمريكا أولا، وعلى الرغم من أنه قد يكون مبدأ صحيحا بالنسبة للمواطنين الأمريكيين فإنه إعلان رسمى لوفاة العولمة وإحلال الواجب الوطنى مكانها.

وأضاف أن العالم حاليا هو عالم المصالح الوطنية لكل دولة ودورنا حاليا فى الدول العربية هو العمل بالمبدأ نفسه حفاظا على مصالحنا، مؤكدا أنه لا توجد دولة كبرى حاليا إلا وتعدت على قوانين منظمة التجارة الدولية وجميع العقوبات الاقتصادية التى تم اتخاذها ضد بعض الدول خلال العامين الماضيين مخالفة لقوانين المنظمة.

وقال إن منظمة التجارة الدولية هى المؤسسة الوحيدة التى تجمع فى عضويتها كل دول العالم تقريبا ولا تتبع الأمم المتحدة وهى أكبر منظمة اقتصادية دولية مستقلة فى العالم وإجراءات تأسيسها استغرقت ما يقرب من 70 عاما، وعلى الرغم من ذلك فقد خالفت جميع الدول الكبرى فى العالم قوانين المنظمة بعد ظهور تضارب للمصالح الاقتصادية بين روسيا وأوروبا وأمريكا ولم تلجأ أى دولة فيها إلى محكمة المنظمة الموجودة ضمن برنامج حسم المخالفات التجارية الدولية، مشيرا إلى أن الهدف من إنشاء تلك المنظمة كان المساعدة فى سريان وتدفق التجارة بسلاسة وفض المنازعات ومراجعة السياسات القومية المتعلقة بهذا الشأن ولكنها لم تظهر حتى الآن بأى قرارات تحمى السوق العالمى من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

وأشار إلى أن فكرة إصلاح نظم المؤسسات الدولية موجودة منذ أكثر من 37 عاما حين حضر مجموعة من النقاشات الدولية حول إصلاح نظام الأمم المتحدة فى عام 1985 وكان الجدل الرئيسى حولها هو لماذا يكون لخمس دول فقط هى أمريكا وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا حق الفيتو بشكل دائم على الرغم أن هذا القرار لم يصدر عن الأمم المتحدة إلا لمجرد أن المنتصرين بالحرب العالمية الثانية قرروا الاحتفاظ بحق الفيتو بشكل دائم دون انتخاب ديمقراطى من دول العالم ومن ثم فإن أى إصلاح يتطلب فكرة وقف احتفاظ تلك الدول بهذا الحق دون غيرها من دول العالم، ولكن قانون مجلس الأمن ينص على أن أى تغيير فى قواعدها الحالية يتطلب الإجماع من الدول الخمس الكبار على وقف حق الفيتو وهو بالتأكيد حق لن تتنازل عنه أى دولة منها خاصة فى ظل التغيرات العالمية الجديدة والصراع الدائر بينها، بالإضافة إلى أن تضارب المصالح الحالى لن يمكنهم أبدا من الاتفاق على أى موضوع مهما كان.

العالم يعانى
من فراغ القيادة بعد تراجع الهيمنة الأمريكية ولابد من صياغة نظام عالمى جديد

كل العقوبات
الاقتصادية المفروضة بعد الحرب الروسية الأوكرانية تخالف قوانين منظمة التجارة العالمية

إصلاح
المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة لن يتم إلا باتفاق روسيا وأمريكا والصين وبريطانيا

المصالح الاقتصادية والتحليل السياسى

وكشف أبو غزاله عن لقاء دار بينه وبين عبد الله جول رئيس تركيا السابق فى أثناء رئاسته لقمة البسفور حينما سأله عبد الله جول عن بعض الملفات التى يجب التركيز عليها بعد الانضمام للاتحاد الأوروبى فرد عليه أبو غزاله: استرح ولا تفكر كثيرا فى ماذا ستفعل بعد الانضمام لأن الاتحاد لن يوافق على انضمام تركيا، فتغيرت ملامح جول وقال له كيف تقول ذلك وقد أعطى المجلس الأوروبى تركيا مرتبة الدولة المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبى، بعد توصية اللجنة فى تقريرها الدورى الثانى موفرا دليلا تفصيليا لعملية انضمام تركيا، فقال له أبو غزاله: لا ترهق نفسك بالتفكير، لأنه لن يتم الانضمام لأنه ليس من مصلحة الاتحاد الأوروبى انضمام تركيا، أولا لأنها دولة مسلمة لديها اتجاه فكرى مختلف، أما دول الاتحاد الأوروبى فهى دول متسقة فكريا ودينيا ولن تقبل بانضمام تركيا لأنها لن تحقق لهم مصالحهم وقد تكون عائقا فى بعض الملفات، فإن كان المنطق يقول إن تركيا أصبحت مؤهلة وإنها ستمثل إضافة للاتحاد فإن مبدأ المصالح الاقتصادية هو الذى يفرض سيطرته فى النهاية ولن يوافقوا على انضمام تركيا. واستطرد أبو غزاله أن الرئيس التركى أعرب عن انزعاجه وقتها من آرائى إلا أنه بعد مرور الوقت تم ثبوت صحة كلامى.

وأضاف أنه تم سؤاله من الرئيس التركى السابق أيضا عن السيناريوهات المتوقعة بعد رحيل بشار الأسد من نظام الحكم فى سوريا فرد أبو غزاله أن بشار الأسد لن يرحل لاعتبارات جغرافية وسياسية خاصة بالمنطقة وطبيعة الصراع الدائر.

تضارب المصالح فى مواجهة التغير المناخى

«تعد قمة المناخ هى القمة العالمية الوحيدة التى تم عقدها 28 مرة ولم يتم تنفيذ قراراتها بشكل إلزامى فى أى مرة من المرات» هكذا بدأ الدكتور طلال أبو غزاله حديثه عن التغير المناخى متعجبا من تضارب المصالح الموجود فى العالم بين متطلبات مواجهة التغير المناخى وبين المصالح الاقتصادية للدول الكبرى».

وقال: إنه تم تكليفه بكتابة تقرير للأمم المتحدة عن مكافحة التلوث المناخى فى نهاية التسعينيات وقد قدم تقريرا شاملا حول كيفية محاسبة المصانع الملوثة للبيئة وقتها إلا أنه حتى الآن لم يخرج من أدراج مكاتبها ومازال الموضوع كما هو لم يتحرك له ساكنا.

وأوضح أن الدول الكبرى هى المعطل الرئيسى لفرض التزامات دولية صارمة لتخفيف الانبعاثات الكربونية لأن أى إجراء من شأنه إحداث خسائر اقتصادية على قطاع الصناعة لديها خاصة أمريكا والصين، فقد صرح الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب عبر تغريدة بموقع تويتر بأن التغير المناخى ليس إلا خدعة اخترعتها الصين لتقضى على مصانعنا، بينما اعترف الرئيس الأمريكى جو بايدن بوجود تلوث مناخى ويجب أن تتم معالجته ولكن دون أن تمس المصانع الأمريكية.

أما فيما يتعلق بضريبة الانبعاثات الكربونية أكد أبو غزاله أن هناك قرارات دولية كثيرة فى هذا الشأن ولكن لم يتم تنفيذ أى منها، فما الفائدة من قيام دولة بتطبيقها ودول أخرى لم تطبقها، فالهواء واحد والفضاء ليست له حدود بين الدول والتلوث ينتقل من دولة لأخرى محدثا تغييرات وكوارث طبيعية لم تحدث من قبل فلم نكن نتخيل أن نرى حرائق بسويسرا وفرنسا وفيضانات بأوروبا ورغم ذلك فالجميع يتنصل من المسئولية فالصين ترى نفسها دولة ناشئة ومقيدة بذلك فى الأمم المتحدة وتعتبر نفسها طرفا فى التعويض وليس التلويث رغم أنها فعليا هى أكبر ملوث للهواء فى العالم.

وعبر أبو غزاله عن رؤيته قائلا لن تحل أزمة التغير المناخى وخفض الانبعاثات إلا بعد حل أزمة فراغ القيادة فى العالم ووضع نظام عالمى جديد يضع ضوابط دولية صارمة تطبق على الجميع دون استثناء.

الدولار وأزمة الديون العالمية

أكد الدكتور طلال أبو غزاله أنه لا يمكن أن تسمح الدول الكبرى بانهيار الدولار أبدا خوفا من الخسائر المتوقعة لاقتصادياتها فهو العملة الدولية الوحيدة وعملة التبادل الدولى وعملة الاحتياطى الأجنبى فى معظم دول العالم وذلك بعد تنازل إنجلترا لأمريكا عن مكانة الجنيه الإسترلينى لصالح الدولار وبالتالى ليس هناك قلق على الدولار، أما فيما يخص أزمة الديون فى العالم بسبب الديون الأمريكية فأوضح أن أمريكا هى أكبر مدين فى العالم ولكن فى الوقت نفسه هى لديها أكبر مطبعة دولارات فى العالم وهذه حقيقة وكل العالم يتفهم هذا الوضع، وما طبعته أمريكا من دولارات خلال السنوات القليلة الماضية يعادل ما طبعته فى 200 سنة مضت لذلك لا تمثل قضية الديون الأمريكية معضلة أمام خبراء الاقتصاد.

أما بالنسبة للدول المدينة الأخرى فكثير منها لديه علاقات ثنائية ومصالح اقتصادية مع شركاء آخرين يدعمونها فى مثل تلك الأزمات.

أزمة نقص الدولار فى مصر

يرى الدكتور طلال أبو غزاله أن أزمة نقص الدولار الحالية فى مصر أنها ميزة وحافز وليس مشكلة أو عيبا فالعملة ما هى إلا وسيلة للتعامل وليست ثروة، فالثروة هى التى تدعم سعر العملة وليس العكس، أن معظم استخدامات الدولار فى مصر تتجه نحو الاستيراد وبالتالى إذا انخفضت قدرة مصر على الاستيراد ستكون مجبرة على تصنيع ما تعجز عن استيراده، وستتحول إلى مزيد من الاستثمار بالصناعة، ما سيرفع من نسبة الإنتاج والتشغيل المحلى لصالح الناتج القومى محققة أعلى معدل من الاكتفاء الذاتى وتلك الخطوات هى أهم حصن للاقتصاد المحلى، فبناء الاقتصاد أهم من توفير العملة الأجنبية وبناء احتياطى ضخم.

وأوضح أن كل الدول التى تم فرض عقوبات اقتصادية عليها لديها اقتصاد محلى قوى ولم تعد دول مديونة وليست عليها مديونيات كبيرة فإيران مثلا أصبحت قوة نووية ومصدرا للطائرات لروسيا وسوريا محققة اكتفاء ذاتيا وليس لديها عجز مالى خارجى أو مديونيات.

مستقبل العملات الرقمية فى العالم

قال طلال أبو غزاله إن جميع العقلاء

فى العالم يعلمون جيدا أن ما يحدث من عمليات تداول للعملات الرقمية -فيما عدا العملة الصينية الرقمية- ليست عمليات تداول مؤمنة أو منظمة أو مستقرة وإنها مازالت فى طور التجارب تحت مرأى ومسمع من أمريكا وأوروبا بهدف جمع معلومات عن الاقتصاديات الموازية وغير الرسمية والاقتصاديات المخالفة والمتلاعبين، فالجميع يعرف أن أمريكا لن تسمح بوجود عملة أخرى غير عملتها تتداول بشكل عالمى إلا إذا كانت هى المشرفة عليها.

ورغم أن العملة الصينية الرقمية موجودة بنظام جيد وإدارة محترفة منذ 3 سنوات تقريبا إلا أنها لم تحقق شهرة واسعة ولكن مع إعلان الرئيس الأمريكى جو بايدن بدراسة إصدار عملة رقمية أمريكية وهو الدولار الرقمى ستطور الصراعات الاقتصادية بين أمريكا والصين مرة أخرى، فمعروف أن الصين رفضت ربط عملتها بالدولار وهى العملة الوحيدة خارج الاقتصاد الدولارى كما أنها طورت من أنظمة السويفت والدفع عبر الحدود وأنشأت نظاما خاصا بها، وهناك سيناريوهات عديدة لمستقبل العملات الرقمية فى التعاملات الدولية، الأول أن تستحوذ أمريكا على أغلب التعاملات الدولية بالدولار الرقمى الجديد بنظام السويفت العادى، والسيناريو الثانى أن يتم تقسيم العالم إلى قسمين فى حالة حدوث مفاوضات بين الأربعة الكبار أمريكا وروسيا والصين وبريطانيا جزء يتعامل بالدولار الرقمى عبر السويفت وجزء آخر بالیوان الرقمى عبر أنظمة السويفت الصينية الجديدة، أما السيناريو الثالث وهو الأقرب والأوقع حاليا أن تترك الحرية لكل دولة فى اختيار ماينا سبها من التعامل بالعملات الرقمية واختيار ما بين السويفت العادى او السويفت الصينى دون توجيه أو قيادة من الدول الكبرى.

ونفى أبو غزاله أن العملات الرقمية ستقضى على الدولار لأنه على الرغم من صعود قوة الصين الاقتصادية وأنها أصبحت أكبر تاجر ومصنع فى العالم إلا أن الاقتصاد الأمريكى يظل الأضخم فى العالم حاليا وهو ما يدعم قوة الدولار فى العالم.

الذكاء الاصطناعى

كشف الدكتور طلال أبو غزاله للأهرام الاقتصادى عن أحدث كتبه التى سيصدرها للقراء خلال الأسابيع القليلة القادمة باللغتين العربية والإنجليزية، والذى يقدم فيه رؤيته التحليلية للذكاء الاصطناعى فى العالم.

وأوضح أبو غزاله أن كتابه الجديد يرتكز على تحليل الذكاء الاصطناعى الذى يحير ويخيف العالم وهو ما قصده المسئولون عن صناعته، فهم يستهدفون إحداث حالة من الشغف والحيرة وكثير من التساؤلات والتخيلات المستقبلية.

وقال إن مصطلح الذكاء الاصطناعى هو اسم على غير مسمى، لأنه لا يوجد بالعالم من يستطيع أن يخلق ذكاء سوى الله سبحانه وتعالى، أما ما يقدمونه حاليا فى العالم ما هو إلا مجرد برنامج كمبيوتر متطور تم اختراعه بذكاء من المبرمجين واسمه الحقيقى البرمجة التفاعلية PRO ACTIVE PROGRAMING، لا أكثر ولا أقل فهو نظام كمبيوتر يتفاعل حسب برمجته مع مستخدميه ليمكنه من التصرف من نفسه ويحل المشكلات التى سبق وتمت برمجته عليها.

وأضاف أن الكتاب يحتوى على عدة مقالات عن الذكاء الاصطناعى فى التعليم والحكومة ومميزاته وأضراره ومخاطره وإلى أين سيصل.

وقال إن البرمجة مازالت هى المرشح الأول فى وظائف المستقبل وإن الذكاء الاصطناعى حاليا يشبه كثيرا ملابسات ظهور الموبايل والهواتف الذكية التى تشهد كل يوم تطورات بتطور أساليب برمجتها واستخداماته.

وقال إن الخطر الأساسى من الذكاء الاصطناعى يكمن فى إنشاء نسخة إلكترونية من أفراد حيث سيكون لكل شخص نسخة إلكترونية تتم برمجتها مثل الشخص الحقيقى لكى يتصرف كأنه هو.. وهى تقنية جديد والقضية برمتها هى قضية معقدة ولكنها تظل تحت بند البرمجة لأنه لا توجد قطعة فى السوق نشتريها ونستخدمها ليصير لدينا ذكاء اصطناعى وإنما هى برمجة يتم تطويرها وتستخدم فى الإطار المحدد لها.

وأضاف أن قضية التحول الرقمى فى الدول العربية تتم بطء وضعف شديد، لأن معظم الحكومات تريد أن تنفذه على مراحل وأجزاء، وهذا لن يحقق الأهداف المطلوبة وإنما يجب أن يتم التطبيق بشكل كامل على الحكومة وعلى المواطن فى آن واحد، فما فائدة الحكومة الرقمية مع مواطن ليس رقميا؟

"لا أؤمن بتقسيم العالم إلى مناطق وتكتلات"

واستطرد أبو غزاله قائلا: إن المصالح الاقتصادية المباشرة هى الفيصل الرئيسى فى جميع المعاملات سواء السياسية أو التجارية أو أيا كان نوعها، وقد رأيت ذلك بعينى فى زيارتى لوزارة التجارة الأمريكية، حيث إن بالوزارة مكتبا خاصا بكل دولة تتعامل مع أمريكا بشكل فردى وليس تقسيما يقوم على المناطق أو التكتلات لأنه ليس هناك ما يمكن تطبيقه على كل تكتل، فكل دولة لها حالة خاصة والتعامل الثنائى والعلاقة البينية بين كل دولة وأخرى هو الأوقع، فليس هناك نموذج اقتصادى يمكن تطبيقه على مجموعة دول تختلف فى الثروات والإنتاج.

وقال إن تكتل جامعة الدول العربية هو حلم كبير تحقق وله أهمية كبرى ولكننا أخطأنا حين حلمنا بالوحدة الاقتصادية العربية، حيث لم يحدث فى العالم أى وحدة لاقتصاديات دول يجمعهم تكتل اقتصادى واحد.

فمثلا كيف تنشئ وحدة اقتصادية بين اقتصاد ضخم مثل الاقتصاد السعودى وبين الاقتصاد الموريتانى أو بين الاقتصاد المصرى والاقتصاد البحرينى فكل دولة ولها اقتصادها الخاص وثروة مختلفة وإنتاج متنوع وسياسات تتناسب مع المعاملات لديها.

فمثلا دولة مثل الكويت ليست لديها سياسات ضرائب أو جمارك صارمة بينما الأردن يحتاج إلى مثل هذه السياسات لأنها مصدر دخل للحكومة، وفى مثل هذه الحالة كيف نطالب بإنشاء سياسات جمركية واحدة.

لذلك فإن الحديث حول وحدة اقتصادية بين الدول العربية هو كلام عاطفى لا جدوى منه وغير واقعى ولن يتم تنفيذه أبدا، لذلك يجب استغلال تكتل الجامعة العربية لزيادة العلاقات البينية الثنائية بين الدول الأعضاء وأن يكون الهدف الأول هو رفع مستوى التعاون بين كل دولة وأخرى كل حسب احتياجاته من الآخر.

رسالة للشباب العربى

وختم الدكتور طلال أبو غزاله حديثه موجها الشكر لمؤسسة الأهرام، وموجها رسالة إلى الشباب العربى مطالبا فيها بالثبات والسعى الدءوب وعدم الاتكال على ظهور فرص ومساعدات للنجاح، فنحن فى عصر ثورة المعرفة وأصبحت هناك مساواة فى تداول المعلومات عبر شبكات الإنترنت وعلى كل شاب أن يبدع فى استغلال تلك المعرفة وتوظيفها لإنجاحه، مؤكدا أن الشباب حاليا أصبحت فرصته أكبر من أى عصر آخر.

واسترجع أبو غزاله ذكرياته مع جلالة الملك حسين بن طلال حينما حصل على وسام الاستقلال الأردنى عام 1967 وقال له الملك إنك نجحت بسعيك وشغفك الخاص ولم يدعمك أحد إلا بعد أن استطعت أنت تحقيق النجاح.

وذكر حكايته مع ظهور أول دورة تدريبة لبرامج معالجة البيانات بالحاسب الآلى عام 1965 وقيامه ببيع بعض أغراضه الشخصية بهدف السفر والحصول على هذه الدورة رغم معارضة من حوله، لأنه مجال بعيد عن تخصصه إلا أن شغفه دفعه لمتابعة كل ما هو جديد فى هذا المجال حتى جاءت الفرصة لاستغلالها حينما رأى إعلانا للأمم المتحدة تدعو فيه لتأسيس فريق لصياغة سياسة العالم فى تقنية المعلومات والاتصالات وعلى الرغم من وجود العديد من الشركات الكبرى المعروفة ولم أكن مرشحا من أى دولة، إلا أنه تم انتخابى رئيسا للفريق.

وأضاف أبو غزاله فى رسالته للشباب أن اجتهاد الشخص هو ما سيحدد ماذا سيصبح ويجب ألا تتنظر من أحد دعما أو مساندة.

تضارب المصالح

بين مواجهة التغيرات المناخية واقتصادات الدول الكبرى هو أكبر تحد يواجهه العالم

صراع مرتقب

بين الدولار والين الرقميين وتنافس بين أنظمة السويفت الجديدة على المعاملات الدولية

نقص الدولار

فى مصر ليس أزمة بل حافزا لتحقيق الاكتفاء الذاتى ودعم الصناعة المحلية

الدكتور طلال أبوغزاله

السيرة الذاتية

ولد الدكتور طلال أبوغزاله في يافا بفلسطين في 22 إبريل 1938، وهو المؤسس والرئيس لطلال أبوغزاله العالمية، وقد تأسست المجموعة عام 1972، وهي مؤسسة مهنية في أكثر من 100 مكتب و150 مكتب تمثيل حول العالم.

وتقدم «طلال أبوغزاله العالمية» حاليا مجموعة واسعة من المهنية التي تشتمل على المحاسبة، والتدقيق الخارجي، والتدقيق الداخلي، وحوكمة الشركات، والضرائب، والاستشارات التعليمية، والدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، وخدمات الاستشارات الإدارية، والتدريب المهني والفني، ونقل التقنية وإدارة المشروعات، وإدارة العقارات، وخدمات المستثمرين واستشارات الأعمال، والموارد البشرية وخدمات التوظيف، والحكومة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني وتدقيق أمن تقنية المعلومات، وتطوير وتصميم المواقع، والترجمة الفورية والترجمة المهنية، وتعريب المواقع، وتسجيل أسماء المجال، والتخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات والاتصالات، والخدمات الاستشارية لتخطيط موارد المشروعات، والتدريب على مهارات تقنية المعلومات والإنترنت وامتحاناتها، ووكالة أنباء الملكية الفكرية، وتقييم أعمال وموجودات الملكية الفكرية وخدمات الأعمال التجارية، وتسجيل الملكية الفكرية وحمايتها، وتجديدات الملكية الفكرية، وحماية وإدارة حقوق الملكية، والخدمات القانونية (استشارات ومحاماة) والاكتتابات العامة.

قائمة التكريم والدروع التذكارية والجوائز والأوسمة

- **وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، قصر رغدان، المملكة الأردنية الهاشمية (2016).**
- **وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الثالثة من جلالة الملك الحسين بن طلال، قصر رغدان، المملكة الأردنية الهاشمية 1967.**
- **وسام شرف «نجمة إيطاليا» برتبة قائد، مقدم من رئيس الجمهورية الإيطالية سرجيو ماتاريلا 2019.**
- **وسام الاستحقاق المدني برتبة قائد، مقدم من جلالة الملك فيليب السادس، ملك إسبانيا، إسبانيا 2018.**
- **وسام تعزيز العلاقات الصينية العربية من فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، جمهورية الصين الشعبية 2016.**
- **وسام الإبداع التقني والتحول الرقمي مقدم من مجتمع المنظمات الإنسانية الإقليمية المانحة، مؤتمر الإبداع التقني الخيري، مملكة البحرين 2016.**
- **وسام الملك سلمان لشباب الأعمال، مقدم من جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية 2012.**
- **وسام رئاسة الجمهورية اللبنانية، مقدم من العماد اميل لحود، رئيس لبنان، الجمهورية اللبنانية 2001.**
- **وسام جوقة الشرف الفرنسي برتبة فارس، فرنسا 1985.**
- **وسام الجمهورية التونسية، مقدم من فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية التونسية، تونس 1985.**
- **وسام (فارس بناء الوعي العربي) تقديرا لدوره الاقتصادي والمجتمعي واسهاماته المتراكمة.**